



# أساسيات الطريق إلى الله

الدرس (9) | أشحن التزامك

م / علاء حامد

فريق التفریغات







الحمد لله وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده  
ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد كنا آخر مرة في درس أساسيات الطريق  
الى الله كنا اتكلمنا عن ضرورة أن يبدأ الإنسان بتصحیح الصلاة وإن هو ابتداءً  
يُصحّح الصلاة كما وكيفاً. كان عندنا درس الصلاة أولاً اتكلمنا فيه عن

← أهمية إن انت تظبط الكم إنك تُصلي الخمس صلوات في اليوم والليلة دي أول  
حاجة أول حاجة (أ،ب) تبدأ مُعاملة مع الله إن الصلوات الخمس ينضبطوا بعد كده  
← اتكلمنا في درسين عن الخشوع في الصلاة وهي بقى كيف نُصلي لإن احنا قلنا  
الصلاة لن تُؤتي الثمار ولن تحقق المرجو منها لن تكون صلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر  
لن تكون صلاة يُستعان بها استعينوا بالصبر والصلاة. ربنا قال وإنها لكبيرةٌ إلا على مين؟  
إلا على الخاشعين.



طول ما انت ما بتخشعش في الصلاة هتفضل الصلاة ثقيلة على قلبك  
وهتفضل الصلاة ملهاش أثر كبير في حياتك.

وهتلاقي برضو بيصلي ويشتم ويسب دين وبتصلي ومش مُحجبة. التشوهات دي عادي  
موجودة. طالما الصلاة يعني ليست صلاة على الوجه اللي ربنا يُحبه ويرضى خلّصنا الجزئية  
ديت وهنتدي ننطلق في جزئية جديدة مش جديدة ولكن هي من جنس الصلاة لكن هي  
مهمة جداً يعني احنا بنقول ان سلسلتنا هدفها إن أنا عايز أقول هو مين المُلتزم يعني إيه  
أنا مُلتزم؟ احنا اتكلمنا في سلسلة قديمة عن عقبات الإلتزام إيه اللي بيخليني ما التزمش؟  
طيب عدينا العقبات أعمل إيه بقى عشان ابقى مُلتزم؟ يعني هو هدفي في السلسلة  
دي كلها أقولك هو المفروض يعني إيه مُلتزم؟ هل مُلتزم مجرد مُلتحي؟ هل المُلتزم





مجرد يعني قُفطان ولا نقاب إيه هو المُلتزم يعني إيه الأساسيات المفترض مُلتزم يبقى تحتها الحاجات دي؟ ما فيش الحاجات دي يبقى انت مش مُلتزم. حتى لو مُلتحي حتى ولو منقبة. يبقى لازم ان احنا نأكد على أمور وثوابت الطريق إلى الله ما بيتمش إلا بيها. ودي ثوابت لازم الإنسان اتسمى مُلتزم تبقى دي رفيقه ليه الصلاة إتمام الصلوات صلاة الفجر مع صلاة الفجر خصوصاً

والخشوع في الصلاة النهاردة هنتكلم علي شئ قد يكون هوهُ مُستحب لكن بنعتبره من الأساسيات لأننا نجد أن الله سبحانه وتعالى جعله لعام كامل أساس بعد كده مخلص من الأساسيات من باب التخفيف علي الأمة لكن كونه كان أساس لمدة سنة دل علي أنه فيصّل كبير في الطريق إلى الله وأنه أي حد يسير في الطريق إلى الله معندهوش الأساس دوت سيره هيكون ضعيف جداً، هو الشئ الذي ربي الله عليه نبيه عليه الصلاة والسلام وكذلك الصحابة لمدة عام كامل كما يقول قتادة نزلت هذه الآيات

﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ \* قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا \* نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا \* أَوْ زِدْ عَلَيْهِ

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ قال نزلت هذه الآيات إلا قوله تعالى آخر آية في سورة المزمل

﴿ إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ.... فَأَقْرَأْ مَا تيسر منه ﴾ فكانت دي نسخ

للو جوب فقال فحبس الله هذه الآية اثني عشر شهراً حتي تورمت أقدام الصحابة

رجلهم شققت وورمت سنة بيصلوا ربنا قاهم نص الليل ده العادي يعني تقلل شوية ماشي تزود شوية ياريت يعني بنتكلم في ناس بتصلي أربع ساعات ثلاث ساعات خمس ساعات حسب بقي كل واحد واجتهاده تخيلوا واحد سنة شغال كده سنة فرض عليك تعمل كده سنة طيب إيه اللي يحصلي آخر السنة رجلهم ورمت فعلاً فقال قتادة فلما حصل ذلك نزل التخفيف من الله سبحانه وتعالى فكون الموضوع ده اتفرض علي





الصحابة سنة وفي أول الدعوة يعني تخيلوا واحد بقي أول الإسلام يلا صلوا سنة ممكن واحد يقول إيه ده مره واحده كدة طيب واحدة واحدة يبقى الموضوع ده مهم جداً ما هو لو موضوع يتأجل كان ممكن واحده واحده يعني

علي عكس حاجات كثير يعني

**تجد الخمر تتدرجت في التحريم صح القيام تجد العكس القيام كان واجب الأول وبعد كده بقي مستحب**

فواضح إن موضوع القيام ده موضوع أساسي موضوع مهم جداً موضوع انك عايز انت تستحمل وتصبر تتقوي مشاكلك تتحل عايز تستعين بشئ معين علي الشهوات علي الفتن علي مشقة الدعوة إلى الله علي طلب العلم هو ده قيام الليل طيب هو قيام الليل أحسن من صلاة الفرائض لا طبعاً صلاة الفرائض عند الله أفضل بكثير لكن قيام الليل يتميز بمزايا ليست لأي صلاة هو أنه في جوف الليل مفيش صلاة في جوف الليل مثل قيام الليل حتي المغرب والعشاء تكون أحياناً وسط المشاغل وكده واضح فقيام الليل يتميز بالخلوة وكمان بقي مافيش ناس مافيش رياء مافيش حاجة بتحملك علي القيام إلى الله سبحانه وتعالى ففيه مزايا جعلت له وضع مختلف رغم أن صلاة الفريضة أفضل منه لكن قيام الليل له آثار وثمرات ممكن ما بتحصلكش في أي صلاة تانيه زي ما هنقول دلوقتي واضح إن قيام الليل ده كان شئ يعني مش طبيعي عند السلف مش بس النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة لا ده كان السلف موضوع قيام الليل ده شئ بديهي عندهم مفيش حاجة إسمها واحد ما بيقومش بالليل حتي كانوا يعني يعتبروا إن اللي ميقومش بالليل ده رجل سيء يعني احنا بالنسبالنا لو بيصلي الفجر بس عندهم ده مش كويس واخذ بالك يعني مبيصليش بالليل خالص ده عندهم وحش واحنا عندنا واحد لو بيصلي الفجر ده من الأولياء بغض النظر بقي صلي بالليل





مصلاش بالليل متفرقش معانا ده بيزداد بس في الولاية يعني إيه الفردوس  
الأعلى هيقعد فين فيها عندنا بالنسبالنا لكن بالنسبالنا خلاص صلي الفجر ده  
معدي حتي لو صلاه فالبيت لا الناس مكنوش بيتكلموا في كده من الآثار  
اللطيفة أوي في الموضوع ده كان حسن ابن صالح رجل من من السلف يُدعي  
حسن ابن صالح كان ليه جارية فبعها في يوم من الأيام كده لسبب ما بعها

فبعها لناس فالمهم الجارية دي كانت متعودة بقي عايشه مع حسن بن صالح راجل من  
سادات العلماء وكان قوَّام وصوَّام والدنيا انت عارف ده العادي بتاعهم المهم يعني  
راحت للناس دي وقعدت عندهم المهم أول ليلة قامت تقوم بالليل عادي زي سيدها  
ما كان بيعودها علي كده فقامت صاحت في البيت قالت يا أيتها الدار الصلاة الصلاة  
فقال الناس **هل أذن للفجر؟ قالت لا طب بتصحينا ليه قالت قيام الليل** قالوا  
نحن لا نُصلي قيام الليل قالت وانتم لا تصلون إلا للفريضة انتوا بتصلوا الفجر بس  
قالوها أيوه يعني المطلوب إيه احنا بنُصلي الفجر بس فعادت إلى سيدها وقالت

**يا سيدي بعني إلى قوم سُوء لا يُصلون بالليل وإنما يُصلون المفروضة فقط**

ردني إليك فراح فُسد البيعة وقالها إرجعي الناس دي مش كويسين صلوا الفجر هههه  
فبالنسبالهم يعني مبتصلش بالليل ده حاجه مش طبيعية يعني إيه مبتصلش بالليل  
انتوا بتصلوا الفجر بس صاحيين يعني الناس هيصحوا الفجر عادي علي فكرة يعني  
هيه صحتهم قالوها الفجر؟ يعني الناس بتقوم الفجر عادي جدا بس بالنسبالهم يعني  
مبتصلش بالليل دي حاجه كبيره أوي قال انتوا مبتصلوش غير الفريضة لا لا  
رجعوني. الكلام ده مينفعش فإذا نقول **لا تكن عند السلف سيئاً عندهم الذي لا**  
**يُصلي بالليل** رجل سئ علي العكس النبي عليه الصلاة والسلام كان عبد الله بن عمرو  
بن العاص رضي الله عنه وأرضاه رأي رؤية في المنام رأي أنه جه ملكين خدوه وعرضوه





وراح لقي نفسه يوم القيامة وراحوا عرضوه علي النار وقف قدام النار وقفوه قدام النار فنظر فيها عبد الله بن عمرو النار فقال ففرغت فقالوا لا روع عليك اذهب فلن تُرعي يعني ماتخافش ماتقلقش مش داخل يعني بس هما خلوه يتفرج عليها برضو حاجه تخوف فقام عبد الله بن عمرو فزع من النوم فزع فذهب إلى النبي عليه الصلاة والسلام حكي لاخته بعد كده اخته حكّت

للنبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام "قال نعم الرجل عبد الله بن عمرو لو كان يقوم من الليل" بس ادّأله زي ما بنقول هنت بس إشارة ولا درس ولا نشد عليه ولا بيتابعه ولا أي حاجة هيه كلمة الناس دي كانت بتشتغل بالتلميح نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل وقال في رواية عبد الله بن عمرو رجل صالح ولو كان يقوم من الليل وبالفعل عبد الله بن عمرو قال الراوي "فما نام بعدها عبد الله بن عمرو من الليل إلا قليلا وكان لا يفرش له فراش" كان ينام كده وخلاص بظروفها فكان يقوم تقريبا أغلب الليل وكان ينام قليل جدا نادراً ما ينام من الليل أنا عايزك تشوف الوشين دول الست دي بتقول علي الناس دي سُوء النبي عليه الصلاة والسلام يقول نعم الرجل عبد الله بن عمرو لو كان يقوم من الليل يبقى إذا الإنسان عايز يرتقي في الطريق إلى الله. عايز بقي تحش في الاحترافية عايز توصل بسرعة هيه دي غير الفرائض ده موضوع تاني الموضوع ده مستقل الموضوع ده مهم غير النوافل دي مميزة دي نافلة ليس لها مثيل ومن الليل فتهجد به نافلة لك دي لوحدها عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً

ومن أراد أن يحبه الله سبحانه وتعالى طريق المحبة قيام الليل اذا أردت أن يحبك الله فعليك بقيام الليل





حديث ليس مشهور ولكن (الشيخ) اسحاق يعني بِيُصَحِّحُ إسناده قال عليه الصلاة والسلام "ثلاثةٌ يحبهم الله عز وجل ذكر منهم ورجلٌ سافر مع قومه فارتحلوا سفر وتعبانين مش قادرين حتي إذا كان آخر الليل وقع عليهم النُعاس" تخيل من شدة التعب كلهم ناموا سطيحة مش قادرين قال " فنزلوا فضربوا برؤسهم ثم قام هو فتطهر وصلي رغبة لله ورغبة فيما

عنده" وفي رواية "فقام يتملقني ويتلوا آياتي" ساب الدنيا دي كلها تخيل الواحد في سفر الناس كلها انت عارف تعبانين إزاي كلهم ناموا سطيحة مش قادرين يتحركوا وهو قام ده يدل علي أنه بذل بذل كبير ده مش قاعد في بيته مش قاعد علي سريريه ومش مريح لا ده كان في سفر وتعبان والنبي عليه الصلاة والسلام كان لا يترك قيام الليل في السفر قام رغم كل التعب ده قام مع نفسه تطهر وصلي وتعمد أنه يستنأهم لما يناموا كان ممكن يصلي قبل ما يناموا هو عارف انهم مش هيقوموا يعني كده كده فقال طب أنا هقوم قدامهم ليه سابههم يناموا خالص وبعد كده هو تسلل وقام يصلي رحمه الله رحمة واسعه فربنا ذكر أن هذا الشخص الله يحبه يا سلام لو انت تعمل حاجه زي كده في بيتك

### حاول تخلي نصيب كده من الصلاة محدش يحس بيه خالص

يعني لو بتصلي مثلا جزء من قيام الليل بعد العشاء في المسجد ماشي مش مشكله اديك بتشجع نفسك بتروح البيت تصلي شويه قدام أهلك قدام زوجتك قدام والدتك ماشي مفيش مشكلة بس لازم في حته تحاول انك تخفيها يعني شوف كده البيت كله يبقي نايم محدش حاسس بيك محدش حاسس بحاجه زوجتك تعبانه مش هتقدر تصلي يا دوبك الفجر مش عارف العيال نايمين قوم انت بقى واتوضى وصلي ونام أو صحيهم الفجر





بحيث ما حدث يحس ابداً أنك انت صحت. الموضوع ده فارق وممكن الأخت هي الي تعمل كده مع زوجها تعبان بيرجع تعبان بينام يدوبك بيصحي الفجر كتر خيره تقوم هي مع نفسها تصلي ولا حد يحس بأي حاجة يا سلام بقى لو صحّوا بعض الموضوع كبير يعني ممكن تجمع الإتين تقوم انت تصلي حسب بقى ما هو ممكن الإتين ظروفهم كويسة خلاص يقوموا يصلوا من أول الليل مع بعض كويس. لا ده الزوج هو الي يدوبك مش قادر لو صلي ركعتين بالليل كتر خيره لا ده هي طول النهار مع الأولاد وتعبانة وحالتها صعبة لو قامت الفجر كتر خيره يبقى الي مستريح فيهم يقوم مع نفسه الأول يصلي مع نفسه بعد كده في الآخر يصحي الثاني يصحي الثاني يصلي معاه ركعتين خصوصاً لو كان زوج وزوجة لأن ده ينقل نقلة كبيرة قوي في قيام الليل قال النبي عليه الصلاة والسلام

إذا أيقظ رجل امرأته من الليل فصلياً معاً ركعتين كُتبا في هذه الليلة من  
الذاكرين الله كثيراً والذاكرات

يعني ركعتين يجيبوا واحد صلي طول الليل. ليه؟ لأن هو وامراته قاموا. خاصة لو كانت زوجة حسناء وكان الفراش يعني معد وثير وكده الأمر بيعملوا عند الله سبحانه وتعالى وفي الحديث. "رحم الله رجلاً قام من الليل ثم أيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت فأيقظت زوجها فان أبى نضحت في وجه الماء" فيساعدوا بعض على الطاعة احنا بنتجوز جوازات إيه إسلامية وبعد كده يقول لك عايز زوجة تعيني علي الطاعة مش عارف إيه بعد كده الكلام على أرض الواقع ما بتلاقيش الكلام دوت مبيحصلش ليه و نقرأ الأحاديث دية اخونا ركعتين بس انت ومراتك الركعتين بس يعملوا شغل جامد جداً ودي من مزايا الزواج يعني من الحاجات الغير المتزوج لا يستطيع ان يصل إليها ركعتين دول مفيش





ما لهمش حل غير مع الزوجة هي الي تنقلك الركعتين دول من ركعتين  
عادين الى انك انت تكتب في الليلة دي بركعتين بس مقالش طويلة قصيرة  
بتقرا بسورة إيه أي حاجة أي حاجة بس قدرتوا انتوا الإثنين تصحوا بعض  
وتقوموا وتتوضوا وتصلي بيها **كُتبا في هذه الليلة من الذاكرين الله كثيراً**  
**والذاكرات فدي ميزة للمتزوجين فقط** شدوا حيلكم بقى في بقى عيوب

طبعاً مش هقولها يعني خلينا في المزايا عشان نشجعكم يعني. الحب يا اخواننا هو ليه  
ربنا بيحبه لأن الي هو عمله ده دليل على أن الشخص ده بيحب ربنا أكيد عايز اضرب  
لك مثال تخيل معايا كده موضوع الحب دوت واحد يا اخواننا جاي من سفر والله المثل  
الأعلى طيارته الساعة اتنين بالليل في البرج والشتا والدنيا سقعة وقال لكم يا جماعة  
صاحبكم صاحب الناس دي كلها صاحبكم في المسجد كلكم الطيارة بتاعتي نازلة  
البرج ياخوانا الساعة اتنين وما قلش بقى ما حدش حد يجي لي ولا ما حدش ميجلش  
يعني قال بلاش اكلفهم يعني مش عايز اتعبكم اسببها لزوقكم يعني في واحد راح له  
من الساعة واحدة في السقعة ونزل من بيته ما نامش نزل الساعة ١٢ وركب وقاعد من  
الساعة واحدة مستنيه في المطار واحد يعني قابله عند كارفور يا دوبك بقى هم جاين  
كده استقبله بالعربية وسلم عليه واحد استناه عند بيته. واحد صلى معاه الفجر. واحد  
قابله الظهر. واحد سأل عليه تاني يوم. واحد بعد يومين اتصل بيه. هل يستوون في المحبة  
لا يستوون مش كده برضو ده زي ده زي ده هو نفسه شايفهم إيه دلوقتي عرف مين  
بيحبه قوي ومين بيحبه نص نص ومين يعني علاقته به يا دوبك على الهامش فهي كده  
بالظبط مين الي بيقوم بدري وبيقوم امتى وبيقوم قد إيه دي على قدر المحبة بقى

كل ما محبتك لله تزيد كل ما شوقك الى اللقاء المبكر يزيد كانوا قليلاً  
من الليل ما يهجعون.





هم دول المحبين بالفعل فاللي بيقوم ده زي اللي راح له المطار بالليل وفي السقعة  
وركب ومواصلات بس عشان ده حبيبي ما قدرش والله لو طيارته فين لو  
نازل فين حجيله كذلك كل محب لله ببيان ده عليه على طول في قيام الليل . إذا  
أردت أن تثبت نفسك انك تحب الله سبحانه وتعالى فشوف اختبر نفسك على  
ميزان القيام . القيام من مزاياه برضو احنا برضو لغاية دلوقتي بنقول في

العنصر الأول بتكلم فيه فيه القيام يعني فيه باعتبار القيام أحد أساسيات الطريق الى الله؟  
قلنا إن هو ينقلك الى نعم الرجل يمنعك أن تكون رجل سُوء من ذلك إن هو دليل على  
انك تحب الله وهو سبب ان ربنا يحبك من ذلك ان هو بيحميك من النفاق يعني بيدي  
لك كده مبشرات ان شاء الله انت مش منافق يعني اذا كنت من القائمين بالليل لو  
وجدت ان انت مُلتزم من زمان بس ما بتقومش بالليل خالص شك في نفسك على طول  
تقلق على طول

**لأن السلف كانوا يقولون ما سهر الليل منافق يقصدون ما سهر يعني سهر على العبادة**

يعني وإلا فكلنا ما شاء الله إيه ننام الفجر واخد بالك انت بس شتان بين السهر والسهر  
السلف اصلاً ما كانوا بالليل ما فيش حاجة بيعملوها يعني ما فيش كهرباء ولا  
تلفزيون ولا سهر ولا انس ولا في لمبة فكله بينام يعني فامكنش فيه سبب ان حد يقعد  
بالليل إلا الصلاة فلذلك قالوا ما سهر الليل منافق يعني مفيش منافق بيسهر بالليل  
ولا بيقوم بالليل يعني ده لو صلى الفجر يعني هاه يبقى يعني بالعافية أثقل صلاة على  
المنافقين الفجر والعشاء طبعاً كان بيصلوا الفجر لما كانوا مترابين يعني دلوقتي لما  
مفيش حد بيصلي الفجر متعرفش المنافق من اللي مش منافق الله المستعان لكن قيام الليل  
ده ميقدرش مفيش حد أكيد إيه اللي هيخليه يقوم ويتوضأ ويصلي ولا حد شايفه ولا  
مضطر يعمل كده ولا في أي دافع ولا رياء ولا هيتفع من دنيوياً بشيء من القيام بشيء





من القيام، فقيام الليل بيدك يعني إطمئنان أنا ماشي صح إن شاء الله ده دليل علي إخلاصي حتى على الأقل في العمل ده. على الأقل في العمل ده أنا مُخلص بإذن الله تعالى. طبعاً إذا أخلصت لله تخلصت لأن الي بينجح في الإخلاص يا اخوانا بينجح. ربنا سبحانه وتعالى قال عن يوسف عليه السلام ﴿كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء﴾ له؟ ﴿إنه من عبادنا المُخلصين﴾.

المُخلصين دي قراءة حفص. قراءة تانية إنه من عبادنا المُخلصين. ودي تتجمع مع دي لما أخلص تخلص مُخلصين يعني ربنا خلصه. خلصه من السوء والفحشاء ومن الفتنة الكبيرة دي. طب ليه؟ إقرأ القراءة التانية تفهم لأنه هو ده كان نفسه مُخلص. فكل ما الإنسان كان مُخلص لله يا اخوانا كل ما ربنا يساعده. تلاقي نفسك إن الشباب كلهم واقعين في الفتن وانت بسبب قيام الليل ده الدنيا سالكة معاك عادي رغم نفس الفتن موجودة حواليك نفس الكلية. نفس السكشن. نفس البنات. نفس الوضع. بس انت هادي مطمئن مش بتشتكي زيمهم يعني حاسس إن ربنا مثبتك كده غيرهم كلهم بيقول لك بنعمل إيه الدنيا بايظة والبنات ومش عارفين مش عارف أسيب البنت. مش عارف أبطل السجائر. مش عارف أصلي الدنيا مكعبة معاهم كده وتلاقي واحد سالك كده مع نفسه سالك تحس إن هو يعني مع نفسه كده

﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

تحس إن ربنا مُوفقه دايماً وتجد إن الشخص ده في العادة له سر كده والسر ده بيبقى الإخلاص. والإخلاص من أكبر يعني أسبابه الإعتياد على قيام الليل كذلك من الحاجات الي بتساعدك على الطريق قيام الليل نفسه قيام الليل ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ وبعد كده قال له



﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾ \* إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا \* وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴿



فربط بين المشاق وبين القيام الإنسان في الطريق إلى الله في مشاق طبعاً العبادة فيها مشقة ترك المنكرات فيه مشقة. ترك الصحبة السيئة فيها مشقة. الدعوة إلى الله فيها مشقة. طلب العلم في مشقة. كل ده محتاج مجهود طيب المجهود ده يخف إزاي إنك تتعود على قيام الليل تقول لي إزاي طب الوقت! طب الساعة! طب مش منطقي! طب المفروض أنام! لا هو ده بقى اليقين دي الحجة اللي مش هتعرفها إلا لما تقوم بالليل إنك انت



كلما ازددت في القيام كلما وجدت نفسك أفضل حالاً وأنشط وأذكى احضر في الذهن كل ما تنام كثير تلاقي نفسك كسلان ومتغابي

وكده والحالة صعبة يعني لكن القيام بيجعل الإنسان في نور كده في بركة لذلك يعني ذكروا عن عمر رضي الله عنه أنه كان ينام ساعتين في اليوم تقول عُمر والأنجازات دي كلها إزاي ما كنش بيدوخ بينام ساعتين طبعاً ده يكاد يكون مُستحيل لكن دول ناس معدية لكن في ناس في زماننا ده نعرفهم بيناموا أربع ساعات في اليوم عادي ده العادي بتاعه يعني ده اليوم العادي بينام أربع ساعات ويمكن أقل وطول حياته شغال كده هتقول لي الأطباء قالوا بقى الأطباء عادوا بص الكلام ده نظري لكن في حسابات ربانية تانية إحنا ما نقدرش نحسبها والطب ما يعرفش يوصلها وهي البركة دي حسبة ما بتتحسبش بالورقة والقلم اه صح النوم الصحي من ستة لثمانية لكن في واحد من كُتر مشاغله مش هيقدر ينام الستة حتى بيعوض كده بقى بالتوفيق والتيسير وبالبركة من الله سبحانه وتعالى فتجد الناس بتنام أربع ساعات ويشغل أحسن منك ألف مرة.





وتلاقي مخه حاضر أحسن منك. طب إزاي طب الطب. طب الحسابات. ده  
بقي توفيق. طب عُمر رضي الله عنه صاحب أكبر إنجازات التاريخ من أكبر  
إنجازات التاريخ كان بينام ساعتين. قال إن أنا نمتُ بالنهار ضيّعت  
حُقوق العباد. وإن أنا نمتُ بالليل ضيّعت حق الله. فكان لا ينام لا النهار  
ولا ليل. هما الساعتين اللي في اليوم وخلاص وبتعدي. طب إزاي كان بينجز  
الإنجازات دي سبحانه الله لذلك هو ده اللي بنسميه بركة القيام التوفيق

لذلك اللي عايز يستعين بشيء على الطريق الى الله يركّز على قيام الليل هيفرق  
معه كثير

جداً هيلاقى العبادات سهله هيلاقى ترك المنكرات سهل هيلاقى نفسه قوي في الصباح  
أمام الفتن أمام الشهوات هيلاقى على وجهه نور وفي حركته نور وفي تفكيره نور وفي  
أفعاله نور النور ده جاي من بالليل قيل للحسن ما بال المتجهدين أحسن الناس وجوهاً  
ليه كده بنشوفهم بنحس الناس بتوع التهجد دول بالذات وشهم منور كده غير أي حد  
تشوفه؟ تعرف بيصلي بالليل أكيد قال لأنهم خلوا بالرحمن فألبسهم نوراً من نوره  
سيماهم في وجوههم من اثر السجود مش السيمة زي ما قولنا الزبييه وبتاع لا لا ده  
مش صحيح إنما سيماهم أثر الخشوع أثر النور أثر التوفيق أثر البركة في حياتهم في  
كلامهم كذلك اللي عايز ينافس بقي على الدرجات العالية الشغل كله على قيام الليل  
وإلا فلو إحنا بتكلم في الإلتزام ومن طب ما كلنا مُلتزمين فرضاً يعني بنعمل إيه بقي  
نُصلي جماعة تمام بندعو الى الله أدينا شغالين على قدنا. تمام بتصوم رمضان ما كلنا  
شغالين لكن إيه الحته اللي ممكن نتنافس فيها ومحدث يحس بالتاني الواحد اللي بيسبق  
عارف إنت الدحّيح ما يذاكرش قدام أصحابه قدام أصحابه بيعمل ميت لكن





مع نفسه بقى بالليل **بيطحنها** هو ده الدحّيح بيعرفوه امتى ده بقى صاحبنا في النتيجة بقى ما حطتش قلم عارف انت الجو ده وبعد كده تسعة وتسعين وطالع بيدأ من تسعة وتسعين وطالع الي يقول لك كده على طول أول ما يقول لك ما حطيتش قلم إديله بالقلم على طول يعني نعرف إن هو يعني إرحمنا بقى يعني احنا عارفين الي فيها فدايماً الدحّيح مش قدام الناس بيستغل

بعيد بقى ويديها عشان هو عايز ينافس وينافس في الجو السالك بقى الي هو ما حدش يقدر ينافسني ولا حد شايف أنا بعمل إيه ما هما بيشوفوك مثلاً في المسجد بتقرأ ورد يجيبوا ورد زيك يشوفوك في المسجد بتدعوا الى الله عايز يقلدك طب يا شيخ عايز أعمل زيك كذا طب يا شيخ عايز أبقى زيك في كذا طب عايز أبقى زي فلان في كذا ماشي في حاجات بقى مش هقولها لك وفي حاجات مش هيقولوها لك دي بقى الي أنا بسبقك فيها أو انت عايز تسبق حد فيها جوف الليل ولا حد هيعرف حاجة هتنزل الفجر عادي عامل نفسك تعبان وتقعّد تعمل كده عشان ما حدش يحس إنك مش العكس بقى الأخوة بتنزل بقى يقعد يتوضى كويس عشان وشه ينور كده ينزل الله ينور يا عم الشيخ وشك منور من القيام العفو يا بني العفو دي أقل حاجة عندنا. هو يدوبك صحي على الإقامة بالعافية يعني. حاجة صعبة جداً. قال سبحانه وتعالى عن الذين يحبون أن يحمّدوا بما لم يفعلوا. قال **"فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم."** الإنسان ينبغي أن هو يعني ينكر أي شيء يُنسب ليه طالما ما بيعملوش فكان بعض أحد السلف يعني يدعى أظن أبو يحيى أو نحو ذلك مر على أناس **كان أبو يحيى** يقوم بعض الليل يعني نص الليل مثلاً أو كده يعني فالمهم مر على قوم كان وشه منور جداً من القيام قالوا والله إن هذا النور لا يكون إلا من رجل يقوم الليل كله سمعهم يقولوا كده قال فاستحيا من الله فقام الليل كله من يومها حاجة جميلة





خالص طب ما تنكر وخلاص لا ده العكس بقى دوت يعني طالما الناس بتظن فيه كده ما ينفعش إن أنا يتنسب لي شيء ليس فيه فمن يومها قام الليل كله. طبعاً ده ليس من هدي النبي عليه الصلاة والسلام لكن يعني هو اجتهد يعني. المهم يعني المنافسة. قال

بعض السلف لو أن رجلاً سمع عن رجل أنه أطوع لله منه فمات كمداً لم يكن ذلك بكثير.

يعني واحد اكتشف إن الأخ ده بيصلي بالليل وهو ما بيصلش المفروض الطبيعي يموت يعني أقل واجب يموت. لو ما حستش بإنك انت متضايق أو ما حستش بالمنافسة لا حسد إلا في اثنتين فرجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل و أطراف النهار يبقى انت لسه بدري انت من أهل الدنيا. طالما بتسمع عن الطاعات ما بتتأثرش. بتسمع عن الناس الي سبقوا ما بتتفاعلش. إعرف إن انت من أهل الدنيا وش يعني بتسمع بقى عن المرتبات وبتسمع عن السيارات تسمع الموبايلات تسمع عن العقارات تسمع عن الزيجات فبتبتدي نفسك تتحرك إعرف انت من أهل الدنيا ما نضحكش علي نفسنا يا اخوانا الإلتزام ده مش كلام الإلتزام أحوال قلب.

قلبي بيتفاعل هل تفاعلك مع الدنيا وأحوالها وناسها ومنافستها أكثر ولا تفاعلك مع الناس الي بتنافس على الدرجات والطاعات والقيام وحفظ القرآن وطلب العلم أكثر؟

هتعرف على طول انت التزمت ولا لسه ولا لسه بدري يبقى الكلام هنا على المنافسة المنافسة في الدرجات العالية. ابن القيم رحمه الله له كلام رائع جداً في المنافسة دي. منافسة على الدرجات ويعني شحذ الهمم لطلب معالي الأمور والسعي الحثيث من أجل طلب الجنات. كن بقلبك مع هؤلاء. يقول ابن القيم في كتاب حادي الأرواح





← رفع لهم علم الجنة الناس دول بقى فشمروا إليه ووضح لهم صراطها المستقيم فاستقاموا عليه ورأوا من أعظم الغبن بيع ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر في ابد لا يزول ولا ينفد بصابة عيش إنما هو كأضغاث أحلام أو كطيف زار في المنام مشوب بالمنغصات ممزوج بالغُصص إن أضحك قليلا أبكى كثيرا وإن سر يوما أحزن شهورا آلامه تزيد

علي ملذاته أحزانه أضعاف مسراته أوله مخاوف وآخره متآلف فيا عجباً من سفيه في صورة حلیم ومعتوه في مسلاخ عاقل أثر الحظ الفاني الخسيس علي الحظ الباقي النفيس وباع جنة عرضها الأرض والسموات بسجن ضيق بين أرباب العاهات والبلیات باع مساكن طيبة في جنات عدن تجري من تحتها الأنهار بأعطان ضيقة آخرها الخراب والبوار باع أبكاراً عرباً أتراباً كأنهن الياقوت والمرجان بسيئات الأخلاق مسافحات أو متخذات أخذان باع حوراً مقصورات في الخيام بخبيثات مسيات بين الأنام باع أنهاراً من خمر لذة للشاربين بشرابٍ بخسٍ مذهب للعقل مفسدٍ للدنيا والدين باع لذة النظر الى وجه العزيز الرحيم بالتمتع برؤية الوجه القبيح الدميم باع سماع الخطاب من الرحمن بسماع المعازف والغناء والألحان باع الجلوس على منابر اللؤلؤ والياقوت والزبرجد في يوم المزيد بالجلوس في الطرقات مع كل شيطانٍ يريد فلو توهم المتخلف عن هذه الرفقة ما أعد الله لهم من الأنعام وأدّخر لهم من الفضل والإكرام وما أخفي لهم من قرة أعين لم يقع علي مثلها بصر ولا سمعته أذن ولا خطر علي قلب بشر لَعَلَّمَ أي بضاعة أضاع وأنه لا خير له في حياته وهو معدوم معدود من سقط المتاع فيا عجباً له كيف نام طالبها وكيف لم يسمع بمهرها خاطبها كيف طاب العيش في الدار بعد سماع أخبارها؟ وكيف قر للمشتاق القرار دون معانقة أبكار؟ وكيف قرت دونها أعين المشتاقين وكيف صبرت عنها أنفُسُ الموقنين وكيف صدفَتْ عنها قلوب أكثر العالمين وبأي شيء تعوضت عنها





نفوس المعرضين ... هذا كلام قيم يُبين إنسان ينبغي أن تعلو همته ويطلب معالي الأمور ولا يكون منهمكاً بسفاسف الأمور والله المستعان اذا تعرضنا لكلام القرآن عن قيام الليل سنجد القرآن أعطى عناية كبيرة جداً. القضية دي خدت مساحة كبيرة في القرآن آيات كثيرة جداً ما يزيد عن عشر آيات في قضية القيام مستقلة فقال جل في علاه وصف أحوال أهل التقوى والديانة

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾  
\* فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿﴾ تتجافى جنوبهم عن المضاجع كان المضجع ده يا اخونا قاعد عليه كأنه شوّايه مش قادر ينام عليه يحيب يمين يحيب شمال ما بيستر يحش كل شوية يقوم كل شوية يقلق كل شوية يبص في الساعة إيه الساعة كام؟ ٩ ١٠ ١١ امتى هيجي بقى وقت القيام تيجي الساعة واحدة يروح قايم للقيام قايم ينط وبيتدي بقى يصلي فرحان وهو يدوبك كل ربع ساعه بيقوم من كتر شوقه الي قيام الليل من كُتر خوفه من النار فالخوف من النار أذهب عنهم النوم أذهب عنهم الرغبة في الراحة تتجافى جنوبهم عن المضاجع كأن المضجع بيدعوه الى الغفلة وإلى النوم وهو قاعد يقاومه يقوله لا مش هستريح مش هنام مش هغفل مش هتجبنى أنا هقوم ويقاوم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا يدعون ربهم دل على انهم مخلصين في هذه الأعمال وإلا فما الذي يحملهم على القيام إلا الرغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى لذلك قال فلا تعلم نفسٌ ما أخفي لهم

قالوا لما أخفوا همّ العمل أخفى الله الأجر

تقول لي طب أخفى الأجر ليه طيب المفروض يقولهم بقى يعني العكس دايمًا الأمر المخفي في العقول أروع من الأمر الموصوف لما حاجة اقول لك مش هقول لك مش





هقول لك انا جبتلك إيه تقعد انت تتخيل بقى أقصى الدرجات لو وصفتك ممكن من كتر ما تقرأ بيتدي الموضوع تعتاده لكن لما انا اسبها لك مبهمة بتبقى أصعب كذلك وصف الشيء القبيح بحاجة مجهولة أقولك مثلاً. طب انا هوريلك تخاف صح هوريلك مش أنا طبعا مش تخافوا مني قوي يعني بس يقولك انا هوريلك خلاص و يسبك كده تمام ( كلا سوف تعلمون ثم كلا

سوف تعلمون) بس أو اوصفها لك بحاجة يعني انت ما تعرفهاش ❀ **إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون** ❀ قال طلعتها كأنه رؤوس الشياطين. هو احنا عارفين رؤوس الشياطين عاملين إزاي؟ هو ربنا بيوصفها ليه برؤوس الشياطين؟ **لأن ترسخ في النفوس أن من اقبح الصور هي صورة الشيطان**. برأس الشيطان أقبح ما فيه طب إذا كان الطلع بتاعها كرؤوس الشياطين تقعد انت بقى تجيب اخرك بقى في القبح والدمامة. واخد بالك زي مثلاً الأولاد مثلاً يقولك هجبلك البوبع إيه ده؟ ما تعرفش إيه ده؟ هو مخلوق اسطوري اهدف منه تخويف الأطفال فقط. طيب إيه بقى بعدين يعني. طبعا دي من الحاجات الغلط جداً إن الإنسان يعمل كده مع الأطفال يعني ده يؤذيهم جداً يعني لكن ربنا بيصور لنا صورة هي موجودة بس إنت مش عارفها مش خيالية لكن هو زي الاسلوب ده اللي بنستعمله يعني ابو رجل مسلوخة بقى ام بتاع عارف انت الجو ده حاجات ما تعرفش اتخلقت امتى دي مع العنقاء بقي انقرضت الحاجات دي فلما أخفوا العمل أخفى الله لهم الأجر لكي يطلق لهم العنان بقى ربنا نخيلنا إيه احنا خبينا العمل هو بقى خيالنا إيه عيش بقى بعد كده الغريب ان ربنا قال بعدها **"أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون"** لازم ترعب بقي من الآية دي بالذات ليه ربنا جاب قيام الليل بعد كده قال المؤمن زي الفاسق تحس الي ميقومش الليل ده في قلق عليه طب إزاي مؤمن وما بيقومش الليل





ما هو مش طبيعي تحس ان ده شيء أساسي يعني إن المؤمن يقوم من الليل فهل يستوي المقبل على الله مع المعرض عن الله سبحانه وتعالى ربنا جل شانه وصف ناس تانين ﴿ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون ﴾ الإنسان ياخوانا ينبغي إن هو لما يقرأ القرآن مش يقرأ للتسلي ولا عشان يحسن صوته ولا يركز في التجويد وخلصت إنما يقرأ لكي يُحاكم نفسه على الآيات كل آية في القرآن يا اخوانا اعود على كده عمرك ما هتدبر قرآن لغاية ما تعمل اللي أنا بقول لك عليه دوت عمرك ما هتقرأ القرآن بتدبر إلا لما تعمل اللي انا بقول لك عليه ده.

كل آية تعدي عليها تسأل نفسك إيه اخباري مع الآية دي؟ بعمل بيها ما بعملش بيها. تطلب مني إيه؟ تنهاني عن إيه طب إيه المطلوب مني؟ طب انا بعمله طب مش بعمله كده

عمرك ما هتبقى كويس إلا بالطريقة دي. لكن انت منشغل بالصوت والشكل و الأداء الكلام ده عمرك ما هتوصل لحاجة. لذلك السلف في الآية دي بالذات كانوا يوقفوا جامد كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون. إيه اخبارك مع الآية ديت؟ أكاد أجزم إن لا يوجد أحد بيعمل بهذه الآية قليلا من الليل يعني يقوم أكثر ما بينام يعني لو ليله ١٢ ساعة قيامه أكثر من نومه فيه لذلك كان الأحنف ابن قيس قال في يوم ذكر هذه الآية قرأ هذه الآية وقال كانوا لا ينامون إلا قليلا أرى نفسي لست من أهل هذه الآية شوف هوه بيتكلم في إيه نفسية يبص في الآية يقول انا مليش دعوة بالآيه دي أنا لسه لم أعمل بهذه الآية بعد الأحنف بن قيس ده حاجة كبيرة قوي على فكرة بس يقول أنا لست من أهل هذه الآية لأن أنا تقريباً قيامه أقل من من نومه يبقى أنا مدخلتش لسه





في الآيه ديت وكان رجل جاء الى زيد ابن أسلم التابعي الجليل عبدالرحمن بن زيد بن أسلم بيصف الحكاية الي حصلت ما بين الرجل من بني تميم وبين أبوه فذهب الرجل من بني تميم الى زيد ابن أسلم وقال يا أبا اسامة يا أبا اسامة صفة لا أجدها فينا صفة لا أجدها فينا ذكرها الله في أقوام قال ما هي؟ **فقال** كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ونحن والله قليلاً من الليل ما نقوم يعني

يقول أنا جاي اشتكيلك أنا في اية مش لاقى نفسي فيها مش عارف أعمل إيه؟ أنا بصلي هو يقول ما بصليش أنا بصليّ بس مش بصليّ زي ما الآيه دي بتقول أنا بصلي أقل من كده شوية الراجل الي راح يشتكي إن هو يقوم بالليل بس مش كده يعني مش درجة أغلب الليل طب عندي مشكلة طبعاً الموضوع كبير بالنسبale

طب ما كيف حال ما يقول الذي لا يقوم من الليل أصلاً؟ طب ما بصليش الفجر المفروض يعمل في نفسه إيه؟

الناس يا خوانا بتنافس على الدرجات الناس دي هتتاسب زيها زيك إنت بتنافس الناس دي على الجنة طب لما الناس دي هيخشوا الجنة انت فين بقى. الله المستعان. ربنا قال وبالأسحار هم يستغفرون ده هم نفس الناس قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون كأنهم قتلوا قتيلا الرجل ده كان بصلي بليل المفروض يتعوج بقي شويه لا ده في الآخر يستغفر يستغفر من ايه؟

قالوا يستغفر من النوم الذي نامه الحبة الي نامهم دول يستغفر من تقصيره في أداء الصلاة من الخشوع في الصلاة من التدبر في الصلاة يستغفر لأنه يعلم أن حق الله أعظم

من ذلك بكثير وانه مهما فعل فلن يؤدي حق الله سبحانه وتعالى عشان كده ربنا بيبارك لهم وتاني يوم تلاقيه بصلي ممكن تجد الأخ يبدأ في قيام الليل وتلاقيه كويس بعد كده





ينقطع قطع ليه. شك على طول في نفسه اكيد في ممرض أصابك في قيام الليل  
عُجب بقى رياء بدأت تنسب العمل لنفسك تقول انا بقوم بدأت تشوف  
نفسك بتعمل حاجة اضربت على طول لكن طالما انت فقير مُخلص يكاد يكون  
مستحيل ان ربنا يجرمك من قيام تاني ليلة خاصة لو بتشكر يعني انت

مخلص ومفتقر ومنكسر وبتشكر. لو جمعت الأربع محاور دول لازم ربنا  
أو أكيد باذن الله بحسن ظن في الله ان ربنا يثبتك على قيام الليل.

قال جل في علاه عن أقوام ﴿والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً﴾. وبعدين ينزلوا  
بقي يتمنظروا ﴿والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان  
غراماً إنها ساءت مستقراً ومقاماً﴾ يبيتون لربهم سجداً وقياماً وصف عجيب جدا  
كأنه بايت ساجد من المبالغة في وصفه في الصلاة أنه بيبات ساجد يعني هو ساجد كده  
وخلاص بيبات قائم بيبات راکع وصف عجيب يدل على طول القيام بتاعهم وفي نفس  
الوقت هو نفس الشخص ده يقول ربنا اصرف عنا. على فكرة هي دي مش تواضع منه

لا ده إنت

كل ما تقوم الليل كل ما بتقرب من ربنا أكثر وكل ما تقرب من  
ربنا أكثر تخاف منه أكثر وكل ما تعرفه أكثر كل ما تحبه أكثر وكل  
ما تعرفه أكثر تعرف حقه أكثر

فساعتها تعرف إنك انت مش ممكن تأدي حق ربنا لكن دايماً الي بعيد عن ربنا بيعتقد  
إن هو عامل الي عليه ده حاجة غريبة كل ما تقرب من ربنا كل لما تحس بالتقصير كل  
ما تبعد عنه تحس بالاطمئنان إن انت عامل الي عليك الشيطان بقى يزينلك ما انت ما  
تعرفش ربنا أصلاً وبعدين ما يعرفش ربنا هيعرف حقه إزاي ؟ يقول لك يا عم احنا  
الحمد لله ما نعملش حاجة غلط تلاقي بقى مع نفسه كده فاهم إزاي بيعمل كل حاجة





غلط بس هو مش شايف إن أنا عامل لربنا حاجات كتير. حلوه قوي كده.  
لا يعرف لله نعمة ولا يعرف قدر ولا يعرف مقداره لكن كل ما تقرب تزدد  
انكسار. كل ما تقرب تزدد فقر وتواضع. فالناس دي لما قربت من ربنا في  
قيام الليل لقوا نفسهم بتطلع منه من قلبهم فعلاً ﴿ربنا اصرف عنا  
عذاب جهنم﴾ يعني لولا فضلك احنا نتعذب لأن احنا لسه بنسدد ديون

وعندي نعمة عين بشكرها صح؟ ونعمة ودن بشكرها. وعقل وقلب لما جئ بالرجل  
قيل ادخل الجنة بفضلتي قال لا (بعملي). عبد ربنا ستين سنة قال بفضلتي قال  
بعملي قال له طب تعالي هاتوا عمله كله حُطه على الميزان هات نعمة العين حُطها  
على الميزان فرجحت نعمة العين قال له ها قال لا تمام كده بفضلك فدخل على  
طول واخذ بالك نعمة العين بس ستين سنة ما هي نعمة العين دي دايمًا كل يوم.  
كل لحظة. كل ثانية. عايز شكر قد إيه طب بتصلي قد إيه طب العين شغالة أربعة  
وعشرين ساعة صليت انت قد إيه يا متكلمش يبقى الناس دي تعرف قد إيه ربنا أنعم  
عليها وقد إيه الي يستحقه وبالتالي يظلوا يقوموا يقولوا يا رب نجينا بس نجينا من  
النار قال جل في علاه ﴿يا أيها المزمّل قم الليل إلا قليلاً نصفه أو انقص منه  
قليلاً أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً﴾ وأنا قلت لكم إن الآية دي قال قتادة ان  
الله أمسك خاتمة السورة دي ١٢ شهر وظلّ قيام الليل فرض على الصحابة سنة كاملة  
حتى تورمت الأقدام. رجليهم ورمّت من القيام دوت. لكن ربنا بيربط بين بين  
التكاليف وبين القيام. بين المشاغل الي في النهار وبين القيام. كان المعنى عايز تتحمل  
تكاليف الدعوة عايز تتحمل أعباء هذا الدين عايز تتحمل الشغل الثقيل الي في  
النهار الي هيواجهك قم الليل إلا قليلاً نصه ده الأصل أو انقص منه قليل أو زد عليه





يا نص يقلل شوية يا اكر شوية فكان قيام النبي عليه الصلاة والسلام ما بين  
ثلث الليل الى ثلثي الليل شوية يقوم ثلث شوية نصف شوية يقوم ثلثين التزم  
حرفي بالآية سبحانه الله حاجه عجيبة جداً كان شوية تلت وشوية نص وشوية  
تلتين هو ربنا إداله ثلاث اختيارات فكان عليه الصلاة والسلام يعني يوسع  
على نفسه بالثلاث اختيارات سبحانه الله وتجد بقي الارتباط ده قال "إن  
ناشئة الليل هي أشد إيه وطئاً" هي دي بقي الحطة اللي قلتها لكم في أول الدرس

إن قيام الليل اه مش فرض اه صلاة الفريضة أفضل منه لكن هو له حطة  
متميز عن أي صلاة.

والحطة دي تكاد مش هتلاقيها في أي صلاة. إن (ناشئة) الليل هي أشد وطئاً دي بقي.  
اللي هي الصلاة في جوف الليل. يعني إيه أشد وطئاً ؟  
قالوا أشد تواطئ بين القلب واللسان. يعني اللسان والقلب يتفقوا بقي ساعتها.  
انت في أي صلاة في ظهر عصر تلاقي نفسك دماغك مش فيك تلاقي اللسان في وادي  
والقلب في وادي تاني لكن قيام الليل مفيش حد أصلاً طبعاً خاصة لو قيام الليل الآخر  
بقي والقيام اللي بعد العشاء هيبقى شبه العشاء لو انت والله تعرف تصلي عشاء كويس  
هتصلي قيام كويس لكن لو انت العشاء بتبقى في مشاغل ودنيا وبتاع هيبقى القيام زيه  
لكن أنا بتكلم قيام جوف الليل الآخر الساعة واحدة اتنين اشتغل بقي هنا يكاد يكون  
مستحيل أنك تسرح ما فيش حاجة ما فيش حاجة ما فيش تليفونات ما فيش ما فيش  
حد عايزك ما فيش حد بيرن عليك كان زمان طبعاً لكن دلوقتي ممكن تصحى تكلم  
حببتك الساعة واحدة اتنين. ممكن تخش علي الفيس برضو الساعة واحدة اتنين  
شغالين عادي الفيس شغال يعني احنا كل الكلام ده ما بقاش ينفع دلوقتي صح ؟  
حاسس المثال ده بقي قديم شوية هو الساعة واحدة واتنين في حاجات كتير قوي فعلاً





بس هو دلوقتي بس علي الأقل يعني الجو نفسه مش جو شغل هتلاقي أن  
النوتيفيكيشن اقل مثلاً واخذ بالك ما حدش هيتصل بيك مفيش حد في  
الشارع مفيش تكاتك مفيش عربيات مفيش أغاني مفيش دوشة مفيش  
تليفون أكيد مفيش حد في البيت عايز منك حاجة مهمة كان يعني لكن ناشئة  
الليل هتكون أسعد القلب واللسان بقى يتفقوا بقى بسهولة بقى هنا القلب

يخضر بسهولة واللسان يشتغل والقلب يستقبل الناس لما اشتغلوا في الزراعة. لما يسقوا  
يسقوا امتي ياخوانا ؟ يسقوا الصبح ولا بالليل ؟ يسقوا بالليل. ليه ؟ لأن لو سقي  
الصبح في الشمس هيحصل إيه ؟ المية تتبخر. يبقى هو يسقي مثلاً نص المية بس يروح  
الأرض والنصف الثاني يطلع تاني. فلما يسقوا يسقوا بالليل عشان الأرض تستنفع  
بكل المية كذلك القرآن لما ينزل بالنهار يعني بتلاقي فيه جزء منه تطاير كده  
بسبب المشاغل لكن لما بتسقيه بالليل ينزل كله على القلب — وده معنى إن  
ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلاً الآية بقى بتاعة ﴿إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى  
من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك﴾

هذه الآية الحقيقة الإنسان يقف أمامها في قمة الحياء في قمة الحياء حط (نفسك) مكان

الكلمة دي

إن ربك يعلم أنك تقوم شيل تقوم أدنى من ثلثي الليل وحط  
نفسك لو الآية دي نزلت فيك كان هيتقال إيه ؟

إن ربك يعلم أنك إيه تعمل إيه بالليل انك نائم انك غافل انك تلعب بلاي ستیشن.  
انك انت قاعد شات طول الليل. إن انت بتكلم بنت في الوقت دوت بتدردش معاها  
وبتهزر وتضحك. إنك بتتفرج على فيلم إباحي. انك او انك بتجيب سيرة الناس. أو  
ان بنت قاعدة بتكلم ولد. او انك انت قاعد تعد النجوم وتحب في واحدة طول الليل





حتى طلع الفجر ان ربك يعلم إيه عنك والله العظيم لو أن الله أذن للإنسان ان يذوب لذاب خجلاً من هذه الآية لذاب خجلاً من هذه الآية إن يُقال للصحابة (إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك) ولو انا قتلناك ان ربك يعلم إيه هتتكسف ترد علي يذوب الإنسان خجل من هذه الآية فالواجب علي الإنسان ان يُقارن نفسه بهؤلاء الأكابر ويسعى أن يصل الى عملهم والى بذلهم وسعيهم إحنافين من الآية دي؟ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا قوله تعالى

﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك﴾ وبعد كده الربط على طول عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً قال ﴿ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً﴾. الآية دي في سورة إيه يا اخوانا؟ الإنسان. الإنسان دي أول الكلام كان

﴿إن الأبرار يشربون من كأسٍ كان مزاجها كافوراً﴾ وبعد كده توصل بنا الآيات ﴿إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً﴾. أهو سعيكم دي بقى اتفردت بعد كده. ﴿إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً﴾ فاصبر ادي السعي أهو ﴿فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثماً او كفوراً واذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً﴾ ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً ﴿

طويلاً طب يا رب إيه المرض﴾ إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً﴾. يبقى أنا عرفت أحد أمراض تُسبب عدم قيام الليل ← حب الدنيا والزهد في الآخرة. طبيعي مش ممكن واحد يعني بيحب الآخرة وزاهد في الدنيا يكسل في قيام الليل. لكن إحنا دايماً بنميل الى الدنيا للأسف. عشان كده إحنا بتتكلم في أساسيات الإلتزام. يعني إيه مُلتزم يا اخوانا؟ مُلتزم يعني بيقوم الليل مش عشان





قيام الليل طب ما هو أنا لو ما قمتش الليل أصلاً مش حرام ماشي بس دي علامات مُلتزم يعني ترغب في الدار الآخرة مُلتزم يعني تقدم الآخرة على الدنيا ما أنا لو قلتلي أنا ما بقمش بالليل خالص أشك يعني معلش أشك إنك إنت تُريد الآخرة إن لا يمكن لا يمكن واحد يرغب في الدار الآخرة يزهد في قيام الليل ربنا ربط كده قال " **إن هؤلاء يحبون العاجلة** " ما بيصلش ما

يلتزمش ده مشكلته مرض قلبه بيحب الدنيا ما تقولش مُلتزم بقى " **ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً** " كأنه بيديك العلاج لو انت شايف يوم القيامة يوم ثقيل كان زمانك قمت لكن انت مُستهون بالموضوع ومش عارف الخطورة الكبيرة الي انت مُقبل عليها وقد إيه قيام الليل هينفعك جداً في اليوم ده وهتشكر اليوم دوت ربنا خلى قيام الليل سبب أن يبعث النبي عليه الصلاة والسلام مقاماً محموداً يبقى انت برضو هيبقى ليك مقام عند ربنا لو ما مشيتش في قيام الليل ممكن متوصلوش

قال النبي عليه الصلاة والسلام " **أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل** "

وقال عليه الصلاة والسلام " **شرف المؤمن قيامه بالليل** " وقال عليه الصلاة والسلام

إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها ويرى باطنها من ظاهرها قيل لمن هذه الغرف يا رسول الله قال لمن أطعم الطعام وألان الكلام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام

خد بالك صلي إزاي وفين وامتى ما هو كل الناس بعد صلاة العشاء بتجيب ركعتين وبيجيب ثلاثة وبيجيوا خمسة لكن ده واحد تاني صلي بالليل والناس نيام فلما دخل عليه النبي عليه الصلاة والسلام المدينة أقبل إليه عبدالله بن سلام حبر اليهود قال فنظرت في وجهه فعرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب عليه الصلاة والسلام قال فكان أول ما سمعته يقول حين دخل المدينة " **أيها الناس أطعموا الطعام وصلوا لأرحام وصلوا** "





بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم بسلام" قال فعرفت أنه نبي الكلام ده ما يجيش غير من النبي ما فيش حد بيقول الكلام ده إلا الأنبياء فلاحظ الوصية العظيمة دي لما أول حاجة يقولها في المدينة يبقى دي أخطر حاجة صلوا بالليل والناس نيام عشان كده بنقول لواحد مُلتزم جديد يصلي بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم بسلام قال النبي عليه الصلاة والسلام إن في الليل ساعة خد بالك بقى المزايا يا اخوانا إن في الليل ساعة النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك دلوقتي مشاكلك كلها ممكن تتحل في قيام الليل مشاكلك كلها ممكن تتحل في قيام الليل لأنك انت محتاج دعوة لا ترد إحنا عندنا أوقات كتير وأسباب لعدم رد الدعوة لكن في بقى قيام الليل بيديك المزية ديت قال النبي عليه الصلاة والسلام "إن في الليل ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلم يسأل الله فيها شيئاً من خيري الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه" لازم طبعاً ما فيش أجمل ولا أخلص من دعاء السَّحَر يعني لذلك قالوا هي الساعة دي في الثلث الأخير من الليل ليه؟ لأن جابوا الحديث ده مع حديث

ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل فيقول هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من سائل فأعطيه؟ هل من مُستغفر؟ فاغفر له قال فيظل هكذا حتى يطلع الفجر.

فربطوا دي بدي قالوا في الغالب إن الساعة دي في الثلث الأخير من الليل. طبعاً كلمة ساعة مش معناها ساعة ستين دقيقة يعني. تعني وقت معين فهي في الغالب في اخر الليل من الساعة واحدة للساعة خمسة من الساعة اتنين للساعة خمسة يعني في الحتة دية يعني يبقى طب هي أنهى ما اعرفش ما حدش يعرف فلازم انك انت بقى تنوع لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان احياناً يقوم أول الليل وكان احياناً يقوم وسط الليل





وكان يقوم آخر الليل عشان يلف على الليل كله زي ما انت كده بتعتكف  
العشر الأواخر عشان تجيب ليلة القدر لا ده الموضوع فيه بقى موضوع ثاني ده  
غير القيام ده أنا كمان هبتدي مرة شوية يقوم الصبح شوية يقوم يعني الأول  
شوية يقوم في النص وشوية يقوم في الآخر وتجتهد في الدعاء بقى ممكن مشكلة  
كبيرة في حياتك تتحل في ليلة. في سجدة. في ركعة. ما تعرفش هتجيلك مين  
فممكن تحل مشاكلك فتن بقى. والشكاوى بتاعة الأخوة. مش عارف أصلي مش  
عارف أطلب علم مش عارف أحفظ قرآن الفتن البنات النساء مش عارفة مش عارف  
اقطع مع البنت كل الكلام ده يتحل بسجدة سجدة يقين في ثلث الليل الآخر  
مشكلة تتحل تتحول بعدها لولي فعلاً بس **تَصَدَّقْ مع الله في الدعاء** دوت تعالوا نقوله  
بسرعة كده بعض فوائد القيام من فوائد القيام ان له لذة لا يمكن أن تُوصف طبعاً اللذة  
دي ممكن ما تحسش بيها قوي في الأول يعني الأول انت بص القيام يعني في الأول له  
طبقة كده مرة وبعد كده كله تحت حلو طبقة في الأول مرة وبعد كده كل اللي تحت حلو

قال محمد ابن ثابت البناني "كابدت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة  
هي دي في الأول"

هتلاقي القيام هتقولي الشيخ ضحك علينا. ما انا باقوم اهو مش حاسس بحاجة ولا في  
قلب ولا لذه ولا بتاع ورجلي ورمت وخلاص ولا فاهم حاجة ولا حاسس بحاجة  
مش كده؟ لا معلش اصبر شوية اصبر شوية تقولي أصل أنا أصبر إيه أنا أصلاً مش  
حافظ قرآن كثير. سؤال هو لما ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا  
قَلِيلًا نَّصْفَهُ﴾. كان دي صورة إيه؟ المزمّل سورة المزمّل من أوائل ما نزل من القرآن.  
مش كده؟ المزمّل نزلت في الأول معروف نزل العلق والمدثر والمزمّل دي أول حاجة





نزلت طب لما يقوله قوم نص الليل هيقوم بإيه هما دول طب يبقى هيعمل إيه  
هيكّرر هيعيد ده تمرين تاني جوة التمرين يعني إيه تمرين تاني ربنا يقوله قم  
نص الليل ويديه واجب ويديه قرآن يكفي ربع ساعة طب إيه الحل هيعيد  
يبقى ربنا اجبرهم يتمرنوا على عودهم يتمرنوا على التكرار عشان يعرفوا إن  
القرآن مش هيجيب أثره إلا لما تكرر وتعيد عشان تفهم فلو انت حافظ قرآن  
كثير صلي باللي انت عايزه حافظ قرآن قليل صلي وعيد اقعد قول السورة تاني وتالت  
كل مرة هتلاقي فيها لذة وفيها فائدة إقرأ تفسير وافهمها ومش عارف إيه قال بعض  
السلف

إن أهل الليل في ليلهم ألد من أهل اللهو في لهوهم وإنه لتمر على  
القلب ساعات أقول فيها لو أن أهل الجنة في مثل ما أنا فيه الآن من  
السعادة لهم في عيش طيب

لو أهل الجنة زي ما زي ما حاسين باللي أنا حاسس بيه دلوقتي يبقوا كويسين قوي وقال  
آخر "انا منذ أربعين سنة ما أحزنني إلا آذان الفجر ليه؟ لأن آذان الفجر معناه  
إيه؟ معناه انتهاء قيام الليل" فهو بيتعبه الموضوع ده هو بيحب الفجر طبعا بس آذان  
الفجر بيدي له علامة لازم تخلص صلاة فهو مش عايز يخلص الصلاة نفسه الصلاة  
تطول نفسه الصلاة تطول دي لذة العابدين بقى شوف بقى إيه دندنة المحبين بقى بتوع  
الليل ويا ليل طول والكلام ده كلام فارغ كله والله العظيم لذة الطائعين القائمين بالله  
اعظم بكثير من لذة المحبين اللي بيقعدوا يعدوا النجوم وعايزين الليل والسهر والتطويل  
والناس اللي قاعدين علي القهاوي والناس دي كلها الأمر بيد الله سبحانه وتعالى وأنه  
هو أضحك وأبكى صح القلوب بين اصبعين من أصابع الرحمن هل تتصور إن ربنا  
يرزق عبد عاصي السعادة لا يمكن ذلك هل تتصور إن اللي بيقوموا بالليل دول لا





يُرْزَقُوا السَّعَادَةُ لَا يُتَصَوَّرُ ذَلِكَ هَذَا مِنْ سُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ  
فَوَائِدِ الْقِيَامِ أَنَّهُ بِيَدِكَ مِيزَةُ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَدَّ بِأَلْكَ أَصْلَ النَّاسِ  
حَافِظِينَ الْحَدِيثِ دَهْ حَافِظِينَ نَصَهُ بَسَ "إِنَّ الصِّيَامَ وَالْقُرْآنَ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ" مَشْ أَحْنَا حَافِظِينَ الْحَدِيثِ دَهْ بَسْ كَدَهُ الْحَدِيثِ دَهْ لِيهِ (بَقِيَّةُ)  
الْحَدِيثِ دَهْ لِيهِ بَقِيَّةُ فَيَقُولُ الصِّيَامُ يَا رَبِّي مَنَعْتَهُ الطَّعَامَ بِالنَّهَارِ سَهْلَةً. وَأَكِيدُ  
أَحْنَا بِنَصُومٍ مَنَعْنَا الطَّعَامَ بِالنَّهَارِ. أَكِيدُ مَشْ بِأَكْلٍ أَنَا فِي رَمَضَانَ وَيَقُولُ الْقُرْآنُ يَا رَبِّي  
مَنَعْتَهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَيَشْفَعَانِ. أَكِيدُ الْقُرْآنَ مَشْ هَيَكُذِبُ وَلَا هَيَعْمَلُ مَعَاكَ وَاجِبٌ أَمَّا  
أَنْتَ كَدَهُ أَوْ مَشْ هَتَاخِذُ الشَّفَاعَةِ يَعْنِي مَشْ الْقُرْآنَ وَاحِدٌ يَجِبُ وَرَدَهُ كَدَهُ وَلَا يِرَاجِعُ  
لَا مَنَعْتَهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ يَعْنِي أَنْتَ مَشْ قَادِرٌ تَنَامُ بِسَبَبِ الْقُرْآنِ مَشْ أَيْ حَدَّ هَيَاخِذُ شَفَاعَةِ  
الْقُرْآنِ دَهْ أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ مَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ دَهْ  
دَلِيلٌ مَا يَبْقُومُشْ بِاللَّيْلِ خَالِصٌ بِيَتَكُتَبُ الْيَوْمَ دَهْ مَنِينٌ مِنَ الْغَافِلِينَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَالسَّلَامُ

مَنْ قَامَ بَعَشَرَ آيَاتٍ لَمْ يُكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ طَبَّ مَنْ قَامَ بِمِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ  
الْقَانَتِينَ طَبَّ مَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْنَطَرِينَ

هَذِيكَ نَصِيحَةً طَبْعاً الْقِيَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ دَا صَعْبٌ شَوِيَّةٌ أَنْتَ عَايِزٌ تَقُومُ بِأَلْفِ آيَةٍ يَعْنِي  
هَتَجِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ لَغَايَةِ نَهَايَةِ الْأَنْعَامِ مِثْلًا صَعْبٌ أَوْ لَوْ أَنْتَ يَعْنِي لَقِيتَ وَقْتُ

هَاتِ مِنْ تَبَارَكَ لِإِيهِ ؟ لِأَخْرِ الْقُرْآنِ هُمْ جَزَائِنُ يَجْبُولُكَ الْفِ آيَةٍ

قَالَ لِأَنَّ الْآيَاتِ قَصِيرَةٌ يَعْنِي لَكِنْ أَنْتَ مُمْكِنٌ تَجِبُ مِئَةُ آيَةٍ فِي خَمْسِ دَقَائِقَ تَعْرِفُ كَدَهُ  
مُمْكِنٌ تَصْلِي بِمِئَةِ آيَةٍ فِي خَمْسِ دَقَائِقَ بِالظُّبُطِ تَقْرَأُ مِثْلًا أَوَّلَ ثَلَاثِ سُورٍ مِنْ جِزْءِ عَم





بس **اقرأ عم والنازعات وعبس عدت المية آية** مستريح

اقرأ المرسلات وعم واي سورة صغيرة حتى او اي سورة قصيرة كده انت جبت مية اية خمس دقائق خمس دقائق ممكن تقوم مية آية الناس فاكرا اصل لو مائة آية دي من أول القرآن هتقرأ حزب عشان تجيب مية آية في البقرة عايز تقرا حوالي اربع خمس تربع ممكن الموضوع يطول معاك لكن انت لو أن الدنيا مزنوق وعايز تجيب مية آية تجيبهم تجبهم من جزء عم ينجز معاك خالص

**اقرأ الواقعة بس الواقعة حاجة وتسعين اية اقرأ الحجر. الحجر ربعين تسعة وتسعين اية**

في حلول حسب الوقت بقى معك وقت غير ما معكش. معك وقت طويل المهم ان انت ما فيش ليله تعدي عليك إلا وتجب مية إيه الكلام ده

**ما ينفعش يعدي ما فيهوش هزار كل ليلة أقل حاجة مية اية ما لكش عذر أنا بقول لك صلي بتلات سور من جزء عم وبس جبت مية آية في حد يعجز عن ذلك**

انت ممكن بتصلي العشاء تقوم تقول الله اكبر تجيب المية اية خمس دقائق ما حدش حس بيك بعد كده بقى بالليل مع نفسك زود بس تضمن على الأقل انك خلصت المية آية بتاعتي النهاردة عشان تكتب اليوم دا من القانتين فمشروع المائة آية دي ما فيهوش كلام ما ينفعش الليلة تعدي عليك ما تجبش مية اية وما لكش عذر الموضوع سهل جداً جداً لكن ألف آية دي بقى لو واحد بقى نفسه طويل فعلاً هيقوم بالساعتين والتلاتة طيب إيه كمان تثبت حفظ القرآن قال النبي عليه الصلاة والسلام **"من قام به حفظه ومن لم يقم به نسيه"** عايز تثبت حفظ القرآن هاتو بالليل هاتو بالليل حاجات بقى إيه تساعدك بقى إيه الي يساعدني علي القيام كذا حاجة أول حاجة انك تنام على وضوء





تنام على وضوء قال النبي عليه الصلاة والسلام "من بات طاهراً بات في شعاره ملك فلا يستيقظ إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهراً" تخيل ملك بقي قاعد معاك طول الليل يبقى الموضوع إن شاء الله هيبقى في إعانة على القيام

نمرة اثنين قول اذكار النوم كويس ركز جداً وانت بتقولها خاصة آية الكرسي انك انت لو قلتها قال النبي عليه الصلاة والسلام "صدق إبليس فيما قال لما علم أبا هريرة آية الكرسي قال لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتي تصبح" فلو قلت آية الكرسي بتركيز كده قبل ما تنام بالنية دي بإذن الله تقوم

الحاجة الثالثة أصلاً انك تنام وانت فقير الى الله انت أصلاً روحك معاه دلوقتي قال اللهم ان أمسكت نفسي فارحمها ما انت مش عارف هيحصل إيه وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. ما انت لازم تبقى متأكد ان انت أصلاً مش انت اللي بتقوم نفسك مش انت اللي هتقوم ربنا هو اللي هيقومك يبقى لازم الإستعانة دي والتوكل على الله نصائح برودو بتبقى في السريع كده

١. انك انت ما تتقلش في الأكل ما تتعشاش جامد مستحيل تجمع بين القيام

وبين العشاء الثقيل

٢. ما تسهرش بلا داعي ما تسهرش بلا داعي

٣. ما تعملش عمل مرهق قبل ما تنام انت عمل ما كنتش مضطر تعمله ما

تجيش قبل ما تنام تعمل عمل مرهق قوي وعائز يلعب كورة فالبعب بالليل قوي قبل النوم. طب ما يعني خلي الكورة دي في وقت تاني لو عمل مرهق ممكن تخليه في وقت





تاني ما تخلوش قبل النوم وإلا يكاد يكون مستحيل انك تقوم. طب أنام متى؟  
والله كل واحد عارف نفسه يعني انام بدري او متأخر دي بتتقاس إزاي؟  
بتتأخذ بالوقت اللي انت تقدر تقوم فيه يعني إيه؟ يعني كل واحد عارف نفسه  
يعني في واحد بيقلق بعد ثلاث أربع ساعات كده من النوم يعني مثلاً ينام  
قبل الفجر بخمس ست ساعات بحيث إن هو هيقلق قبل الفجر بساعة  
ساعتين هيصحى بسهولة في الوقت ده هو عارف إن أقل من ثلاث أربع ساعات ما  
قدرش أقوم أبدا ما تجيش بقى تزق نفسك قبل الفجر أربع ساعات وبعد كده قاعد  
بتحارب عشان تقوم وعمرها ما بتيجي معاك لأنك انت عارف نفسك انت ما بتقلقش  
قبل أربع ساعات في واحد بيقلق بعد عشر ساعات إيه النظام نعمله إيه ده أول وش  
يعني مفتح عينه بعد عشر ساعات لا ده بقى مع نفسه بقى ما فيش حل ده هيجي  
بالتمرين بقى يعني هيجي بقى ان هو يجي يعني يحاول بقى يطلب العلم ويزداد خشية  
لله لغاية ما يبقى القيام ده زي الإمتحان

ياخوانا ما فيش حد اسمه نومه ثقيل الكلام ده لازم ننساه في حواجز وهمية  
بنحطها ما بينا وبين القيام نومي ثقيل الكلام ده وهم ما فيش حاجة اسمها  
نومي ثقيل لو في واحد نومه ثقيل

ما كنش اشتغل ما كنش نجح في أي امتحان مش كده؟ أول ما بيشتغل بيصحى بدري  
أول ما بتيجي امتحانات بيقيم بدري مفيش حاجة اسمها نومي ثقيل في حاجة اسمها  
الموضوع مش مهم بالنسبالي من الآخر الموضوع مش مهم بالنسبالي الفجر لو مهم  
هتقوم تلاقي الشاب من دول بينام ١٢ ساعة وبيصحى ١٢ الظهر أول ما مسك شغل  
تاني يوم بيقيم سبعة وكل يوم صح ما غبش قالوا له عندك ست شهور ما لكش أجازة  
ما غبش ولا يوم إزاي حصل كده؟ الموضوع مهم طب أصل أنا نومي ثقيل في الفجر





ما تشتغلنيش بقى الفجر مش مهم بالنسبالك لو مهم هتقوم طيب  
منبهات بقى دي حلوه أوي زي صاحبنا بقى ده اللي زي ما قلنا انا ممكن  
اخليك تقوم لو حدك اللي هو انت نمت قبل الفجر بالوقت اللي هو انت  
هتقلق لو حدك هتقوم. لا أنا مش ما بقلقش. أنا بصحي يا دوبك يعني آذان  
الفجر هو اللي بيصحيني. اشتغل منبهات بقى. من النصائح مثلاً لازم معك  
منبهين موبايل ومنبه أو موبايلين تخلي واحد جنبك على أول وقت عايز تصحي فيه مثلاً  
انت عايز تصحي قبل الفجر بساعة بس تخلي اللي جنبك ده على ساعة وعشر  
دقايق مثلاً يرن تمام وبعد كده في واحد بعيد بعديها برقع ساعه بس بعيد اللي هو  
لازم تقوم عشان تطفيه حطه بقى فوق الدولاب بقى تحت الكنبه حطه في جيب  
أخوك يعني انت هتصرف بحيث ان لازم في تعذيب يحصل عشان تجيب المنبه  
دوت حطه بعيد ويكون مزعج جداً اللي جو البيت هيقوم يضربك كلهم في البيت  
هيقوموا يضربوك لو ما طفيتش البتاع ده هتضطر بالزوق تقوم تطفيه وبعد كده الموبايل  
انا ليه بقول الموبايل هو اللي يبقى جنبك عشان الموبايل هتعمل فيه منبه ثاني على آذان  
الفجر عشان المحاولتين دول لو باظوا ما يروحش منك الفجر في واحد بيضطبط على قيام  
الليل راح منه قيام الليل راح الفجر مفيش منبه الفجر هتخلي الموبايل اللي جنبك فيه  
منبهين منبه على أول وقت قيام الليل ومنبه ثاني على صلاة الفجر والمنبه اللي هناك ده  
على قيام الليل بقى إيه بعد الأول اني برقع ساعة ولا حاجة اللي هو يعني اخر محاولة  
فشلت المحاولة الأولى والثانية على الأقل الفجر ما راحش صاحبنا ده هيرن علي الفجر  
خلاص استعن بصديق هو البعيد ما دي بقى مشكلة ما هو دي بقى فيها نصائح ثانية  
انك انت أول ما تقوم تذكر الله سبحانه وتعالى "إن الشيطان يعقد على قافية أحدكم





ثلاث عقد عليك ليلٌ طويلٌ فارقد فاذا قام فذكر الله انحلت عقدة فاذا  
قام فتوضأ انحلت عقدتين دخل في الصلاة خلاص انحلت العقد  
كلها" ياخوانا عايزك تنتبه لمسألة خطيرة جداً كلنا بنقع فيها يعني موضوع  
خمسة وأقوم ده الله يكرمكم ابوس ايدك انسى خمسة واقوم دي خمسة دي  
تقلب بخمس ساعات في العادة يعني طب بص هقفله خمس وأقوم تلاقي  
إقامة صلاة الفجر على طول صح قوم ما ترجعش ابوس ايدك ما ترجعش انا عارفها  
الراجعة دي ما لهاش حل ما بتقومش بعدها أبداً اوعى تحسن الظن بنفسك في اللحظة  
دي طب بس ادفي كده تكة كده و هقوم لوحدي ما فيش لوحذك تمام لو الموبايل من  
النوع الي هو بيعيد الرنات ما تقفلش الرنة خليها تكرر وقفها وخليها تكرر لوحدها  
المهم يعني استعن بصديق لو صديق ده في البيت يبقى كويس اختك والدك  
والدتك حد يشجعك تقوم بالليل نام على السنة نام على جنبك الأيمن ينام على  
وضوء. طيب حاجات في السريع كده هامشية. واحد عمل كل ده وما قامش أبشر .  
قال النبي عليه الصلاة والسلام

من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتي أصبح  
يعني صلى الفجر هاه كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من الله

تاخذ أجرين أجر النوم انك انت نمت وتريد النوم ده للقيام وخذت أجر القيام من  
النصائح لا تعصي الله بالنهار يقيمك بين يديه بالليل قيل لبعض السلف لا نستطيع قيام  
الليل قال قيدتكم الذنوب قال سفيان الثوري "حرمت قيام الليل خمسة أشهر بذنبٍ  
فعلته قالو له عملت إيه قال مررت على رجلٍ يبكي وهو يقرأ القرآن فقلت انه





**مرائي** " قعد خمس شهور لا يقوم من الليل . اذا قمت اهتم بالجودة اكثر من الكمية . بمعنى لو انت هتقوم ركز في الجودة بصلي إزاي ؟ مش مهم الكمية . خاصةً لو انت من النوع الي ما عنديش وقت اصلي كثير . خلاص صلي ركعتين بس ركعتين إن شاء الله بحاجة بسيطة بس ركعتين ممكن الركعتين دول يسبقوا ألف ركعة فالتعويض لو واحد وقته وقته مش جايب مش هيقدر يصلي كثير ركز على جودة الصلاة عوض بها الكمية فالجودة تجيب لك النتيجة أسرع من الكمية الكثير خلي في بداية القيام خلي أغلب قيامك بعد العشاء عشان انت لسه مبتدأ وخلي الكمية القليلة فين في جوف الليل يعني

صلي المية اية خلصهم وخلص الوتر قبل ما تنام وبعد كده وهينفع اصلي بعد الوتر ينفع وخلي بقي في الآخر بقي حبه الي هو قمت قمت ما قمتش ما خسرناش حاجة لغاية ما تبتي تتعود

تلاقي نفسك بتقوم عادي بالليل والدنيا ماشية معاك وابتدي خد من هنا احط هنا بقي بدل ركعتين نخليهم أربعة بدل ما كنت اصلي بربع في بالليل خليهم ربعين وتبتدي ترحل واحدة واحدة لغاية ما تقدر باذن الله تصلي أغلب صلاتك في جوف الليل بس ما تستعجلش وتسخن وتأخذ كلامي ده تسخن تروح تحط كله على بالليل مش هتصحى ولما مش هتصحى هتأس وهيجيلك إحباط ومش هتكمل لا واحدة واحدة ابدأ ركعتين بس في الجوف والباقي امتى بعد العشاء على طول بعد كده كل لما تتعود بدل ركعتين خليهم أربعة وهكذا آخر حاجة اتعود على القضاء فاتك قيام الليل أقضيه " كان النبي عليه الصلاة والسلام إذا فاته القيام قضاه ما بين الضحي الى الظهر "

بس بيزود ركعة يعني بيصلي ثلاثة يخليهم أربعة لو بيصلي خمسة يخليهم ستة عشان ما





يَبْقَاش فِيهِ وَتَرِينَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ صَلَّى ١١ كَانَ بِخَلِيلِهِمْ إِيَّاهُ ١٢ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. فَدَى مَسَائِلَ مَهْمَةٍ لَكِنْ الْخُلَاصَةُ يَا إِخْوَانَا أَنْ الْقِيَامَ دَهْ كَانَ هَدَى السَّلَفِ دَهْ دَأَبُهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قَالَ عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ". دَهْ الْعَادِي بَتَاعِ أَيِّ حَدِّ سَالِكٍ فِي طَرِيقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. فَأَنَا عَايِزُكَ مِنَ النَّهَارَةِ تَأْخُذُ قَرَارَ دَوْتٍ إِنْ أَنَا مُلْتَزِمٌ يَعْنِي بِقَوْمٍ بِاللَّيْلِ بِقَوْمِ اللَّيْلِ صَحَّ كَمِيَّةٌ مُمْكِنٌ مَشَّ عَايِزَةُ مَوْضُوعٍ نَصَّ اللَّيْلِ أَنَا عَارِفُ الْكَلَامِ صَعَبٌ بَسَّ عَلَى الْأَقْلِ

قُلْ أَنَا هَبْدَأُ بَرَكَتَيْنِ بِخُشُوعٍ وَوَتَرٍ طَبْعاً رَكْعَتَيْنِ بِخُشُوعٍ وَمَشَّ هَتْنَازِلَ عَنْهُ وَمَشَّ مَشَّ هَتْنَازِلَ عَنْ الْمِئَةِ آيَةٍ دَى الْبَدَايَةِ مِئَةِ آيَةٍ وَرَكْعَتَيْنِ بِخُشُوعٍ وَاحِدَةٍ وَاحِدَةٍ بَقَى تَتَدَرَجُ وَهَتَشُوفُ أَثَرَ الْقِيَامِ

دَهْ خُصُوصاً لَوْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَنَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَنْفَعَنَا بِهَذَا الْكَلَامِ وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَوَّلِ الْعَامِلِينَ بِهِ وَأَنْ يَجْعَلَنَا بِالْخَيْرِ مَوْصُوفِينَ وَلَسْنَا لِلْخَيْرِ فَقَطْ وَصَّافِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِالْخَيْرِ مَوْصُوفِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا فَقَطْ وَصَّافِينَ إِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَلَا تَنْسُونَا مِنْ صَالِحِ دَعَائِكُمْ نَحْنُ وَالشَّيْخُ

